لا جدوى، كل الأبـــواب التي عليها دوائر سحرية مقفلة.
ويبدو أن الباب الخارجي لغرفة السخان من الحديقـــة موصدٌ بشيءٍ ما من الداخـــل، إنه لا يفتح.
ما الذي يجري؟
هناك دوائر سحرية في كل أرجاء القصر!!
أيعني هذا أنَّ شخصًا ما كان يقوم بهذا ونحن نتحدث في غرفة الطعام؟
أيمكن أن يكون إعلان حربٍ من بياتريس ساحرة الغابة...؟

الأطفال سالمون في بيت الضيوف، روزا وكيري ظَلَّتا هناك لمراقبتهم.
وحدهم الخدم مختفون عن الأنظار.
...صباح الخير،
يبدو أن شيئًا غريبًا قد وقع...
أم تسمع شيئًا من أبي يا دكتور نانجو؟ هل هذه... مزحةٌ أو لعبةٌ دبرها والدي؟
لا... لا أدري...
غرفة الخدم
كلُّ الخدم يملكون مفتاحًا رئيسيًا واحدًا...
ووحدها مفاتيح الغرف التي عليها دوائر سحرية قد تم أخذها.
هل يقول لنا الفاعل "لا تدخلوا الغرف"؟ أم ربما...
يحاول إخبارنا "أريد منكم الدخول" عبر تعمد جذب انتباهنا للدوائر السحرية؟

هناك خمسة أبواب في القصر عليها دوائر سحرية،
وخمسة خدم مفقودون...
فلنكسر النوافذ!
هكذا سنتحقق مما في الداخل.
!!

الفصل التاسع:
شروط النصر

جثث الخدم الخمسـة؛ شانون-تشان وكانون-كـن وغينجي-سان وكوماساوا-سان وغودا-سـان، إضافة إلـى جثة جدي
عُثِرَ عليها جميعًا في غرف القصر والكنيسة المُعَلمة بالدوائر السحرية.
بينما كنا نحلم بيومنا التالي الممتع مع أبنـاء العمومة
قُتِلَ 6 أشخاص...

لا...
لا...!!!!
مستحيل! مستحيل أن يموت كانون-كن!
لن أصدق إلى أن أراه بأم عيني!!
دعوني أرى كانون-كن!!
كانون-كن... كانون-كن...!!
أرجوكِ يا أمي.
فقط نظرةٌ واحدة تكفي...
أنا أيضًا... اسمحي لي برؤية شانون مرةً واحدة أخيرة...
لا يمكن!!
هذه جريمة قتل...!
يجب علينا الحفاظ على مسرح الجريمة إلى أن تأتي الشرطة...!!

الإعصار يمنعنا من مغادرة الجزيرة، وكذلك الحال بالنسبة للمجرم.
لا نعلم أين يختبئ قاتل الستة، ولهذا يستحيل أن أسمح لكم بالتجول في الأنحاء.
متى... تأتـي الشرطة؟
يبدو أن خطوط الهاتف معطلة فلا يمكننا الاتصال بهم حالًا.
لكن سنستطيع التواصل معهم براديو السفينة التي ستأتي غدًا صباحًا...
ولهذا...
إلى أن يمرَّ الإعصار وتأتي الشرطة
سنظل جميعًا في بيت الضيوف.
حسب أقوال البالغين الذين عثروا على الجثث الستة...

كانت جثة جدي مُلقَاةً في نار غرفة السخــان ومتفحمة
أما البقية فقد خلص فحص الدكتور نانجو إلى أن سبب وفاتهم كان جروحًا بليغةً في الصدر بمسدس أو سلاحٍ يشبه الرمح...
على أيِّ حال، لا شكَّ في أنَّ الجاني مسلح...
ما هذه؟
إنها بنادق من نوع وينشيستر من مجموعة والدي.
تم صنعها حسب الطلب لتكون قصيرة الطول، لكنها قادرةٌ على الإطلاق.
فليأخذ كلٌّ منّا نحن الإخوة إحدى هذه.

حتى وأنا ألمسها الآن، أشعر أن والدي سيأتي ليضربني ويصرخ "لا تلمسها!" كما في أيام الصِّبَى...
إذن اطمئن...
لن يكون هناك من يضربك بعد الآن.
همم
تُرى هل كان ذلك والدي حقًا؟
لا يمكننا تأكيد هويته ما دامت جثته محروقةً بشدة...
أليس ممكنًا استبدال جثته بشخصٍ آخر؟
كلا، ذلك كان والدنا دون شك، ألم تري أنَّ قدميه كانت فيها 6 أصابع؟
لكني سمعت أنَّ تعدد الأصابع ليست حالةً نادرة.
والدي يهوى التفاصيل الدقيقة، أليس بإمكانه تلفيق جثةٍ أخرى بنفس عدد الأصابع...
هل تقصدين أن أبي متواطئ مع المجرم الذي ترك رسالةً بجانب الجثة؟

...رسالة؟
هل هي من الجاني...؟
أتريد قراءتها؟
لتجنب أي سوء فهم، فاللعبة التي أطالبكم بها ليست هي القبض علي،
بل هي ما إن كنتم ستحلون أحجية نقش المرثية أم لا.
إذا لم تحلوا أحجية المرثية، فسيزيد عدد التضحيات المؤسفة.
يُستَحسَن بكم أن تستغلوا الوقت لمحاولة حلها بدلًا من البحث عني.
إذا لم يحلَّها أحدٌ، فلن يظلَّ من يعيش.
أما إذا نجحتم، فسأنعم على الذي يحل الأحجية بذهب الأرض الذهبية
كله، وبرئاسة عائلة أوشيروميا، وبكل قواي.
لقد حوَّل إليَّ السيد كينزو رئاسة آل أوشيروميا، فيا تُرَى من سأحول
إليه الرئاسة من بعدي؟ أنا أتطلع لمعرفة هذا.
- الساحرة الذهبية بياتريس

إذن...
فهي تخبرنا بأنَّ كل أفراد العائلة سيموتون في لعبة المجزرة هذه إذا لم يحل أحدٌ المرثية...
أيُّ مزحةٍ هي هذه!! اللعنة...!!!
باتلر
سأعلمك كيفيــة استخدام البندقية
يجب أن تكون مستعدًا إذا ما حصل الأسوأ وصارت إحدى البنادق متوفرة.
إذا صارت إحدى البنادق متوفرة...

...صحيح...
لا أريدُ أن يحدث هذا!
هذه المرة أيضًا... قُتِـلَ 6 أشخاص في الغسق الأول؟
والأدهى أن الموتى هذه المرة هم الخدم الخمســة وجدي!
يمكن القول أن الخدم الذين يمتلكون المفاتيح الرئيسية كانوا الأكثر شبهـة في اللعبتين الماضيتين.
ولهذا فقد استهدفتهم تلك الفتاة هذه المرة.

لقد صرَّحت بياتو بالأحمر بأن الجزيرة لا تحتوي على أكثر من 18 إنسانًا.
لذا لا يمكنني بعد الآن تجنب الاشتباه بأحد الثمانية عشر.
إنها تنوي حثك على الاستسلام عبر تبرئة كـل القطـع الـ18 واحدةً بواحدة ثم إعلان نفسها كساحرةٍ رتبت كل شيء.
لكن مهما قالت أو عرضت لك تلك الفتاة،
فهو ليس كفيلًا بزعزعة الحقيقة التي تؤمن بها...
...إيَّاك وأن تنسى هذا.
نعم، شكرًا يا فيرجيليا
إذن يمكن أن يُفلِح نفس الأسلوب مهما تكرر.

هيًّـــا
الآن فلنبـدأ
معركة كلماتنا
يا بياتو!! إنَّه
الغســـق
الأول!!
كوكوكوكوكو
إنَّك كـرضيعٍ يحبو، فلنرى كم ستقترب مني ومعلمتي تأخذ بيدك وتساعـدك على الوقوف.
فلنبدأ بإعادة سرد مسرح الجريمة!
تفضلي يا فيرجيليا!
أول جثة مكتشفة كانت لـشانون
عُثِرَ على جثتهـا في غرفـة المعيشة في الطابق الأول.
الباب والنوافذ كانوا مقفليـن مما يجعلهـا غرفةً مغلقة.
أطالبكِ مجددًا بتعريف الغرفـة المغلقة يا بياتو

الغرفة المغلقة هي "فضاءٌ سُدَّت تمامًا كل مداخله ومخارجه"
لا وجود لأبوابٍ محفية، ولا يمكن لأحدٍ لا الدخول ولا التأثير على ما بداخل الغرفة من الخارج.
فصِّلي أكثر
ماذا تقصدين بعدم إمكانية التأثير على داخل الغرفة من الخارج؟
أعني أنه لا يمكن التواصل بشكل مباشر مع الغرفة من الخارج بخيطٍ أو عصا أو ما شابه.
ليس في الأبواب ولا النوافذ شقوقٌ تسمَح بمثل هذه الحيل.
ومن المستحيل أيضًا التأثير على الغرفة بشيء متحكم فيه عن بعد مثل جهاز تحكم أو آلةٍ تستخدم موجات الراديو والهاتف.
باختصار، فالتأثير على داخل الغرفة المعلقة من الخارج مستحيل سواء كان مباشرًا أم غير مباشر!
ماذا عن الأصوات أو طرق الباب؟
حتى لو كانت عرفة معلقة، فطرق الباب أو مناداة أحدٍ ما ليس مستحيلًا. القرارات التي تستند على تواصلٍ متبادل بين طرفين أحدهما في الداخل وآخر في الخارج لا تتناقض مع مفهوم الغرفة المعلقة.

تعريف بياتريس للغرفة المغلقة
كل الأبواب والنوافذ مغلقة
التأثير على داخل الغرفة بالصوت أو طرق الباب: ممكن
التأثير المباشر على داخل الغرفة بالأدوات: مستحيل
التأثير غير المباشر على داخل الغرفة بأجهزة التحكم وموجات الراديو: مستحيل
لا وجود لأبوابٍ مخفية
من الآن فصاعدًا، سوف نُسَمِّي هذا "تعريف بياتريس للغرفة المغلقة".
...إذن فغرفة شانون المغلقة تستوفي هذه الشروط؟
نعم.
حسنًا، مفهوم.
كان مع جثة شانون مفتاحٌ رئيسي واحد.
وقد استرجعته العائلة بعد اكتشاف الجثة.
كما أنّ ظرفًا يحمل شعار العائلة كان موضوعًا بجانب جثتها، لم يكن يحتوي على رسالة، بل على مفتاح غرفة الضيوف في الطابق الثاني.

تلك الغرفة كذلك كان على بابها دائرةٌ سحرية.
وداخلها عُثِرَ على جثة كوماساوا.
هذه الغرفة أيضًا مغلقة وتستوفي "تعريف بياتريس للغرفة المغلقة".
كان مع جثة كوماساوا مفتاحٌ رئيسيٌ واحد، وقد استرجعته العائلة.
ومثل شانون، كان بجانب جثتها ظرف يحتوي على مفتاح غرفة الانتظار في الطابق الثالث، فاتجه أفراد العائلة إلى هناك.
باب غرفة الانتظار كان أيضًا مُعَلَّمًا بدائرة سحرية، وداخله عُثِرَ على جثة غودا.
هذه الغرفة أيضًا مغلقة وتستوفي "تعريف بياتريس للغرفة المغلقة".
وكان مع جثة غودا أيضًا مفتاحٌ رئيسيٌ واحد استرجعته العائلة.
الطرف الذي بجانب الجثة كان يحتوي على مفتاح غرفة الشخصيات المهمة في الطابق الثاني، فاتجه أفراد العائلة إلى هناك.
...
...
...؟

مثل الحالات السابقة، كانت غرفة الشخصيات المهمة غرفة مغلقة تستوفي 'تعريف بياتريس للغرفة المعلقة'، وفيها عُثِرَ على جثة غينجي.
استُرجِعَ منه مفتاحٌ رئيسيٌ واحد.
وإلى جانبه كان هناك ظرفٌ مشابه يحتوي على مفتاح غرفة السخان في القبو.
ما هذا...
لا تخبريني أن الأمر يستمر هكذا لكل الستة...؟
داخل غرفة السخان في القبو، عُثِرَ على جثة كينزو.
وكان مفتاح الكنيسة موضوعًا في ظرفٍ كسابقيه.
احتوى الظرف أيضًا على رسالة كما ذُكِر، وقد أصرَّت الرسالة مجددًا على طلب حل أحجية المرثية.
كوكوكو...

كانت تنطبق على الكنيسة نفس الشروط، وداخلها عُثِرَ على جثة كانون.
استُرجِعَ منها مفتاحٌ رئيسيٌّ واحد.
وبجانبها كان هناك ظرفٌ مشابه يحتوي على مفتاح غرفة المعيشة في الطابق الأول.
هكذا اكتملت إعادة سرد اكتشاف الجثث الستة.
...
في مكان اكتشاف كانون الأخير كان يوجد مفتاح غرفة المعيشة التي اكتشفَت فيها شانون أولًا...
هاه...؟
...
هذا...
...ما هذا بالضبط؟
ألم تلاحظ بعد يا بااااتلر؟

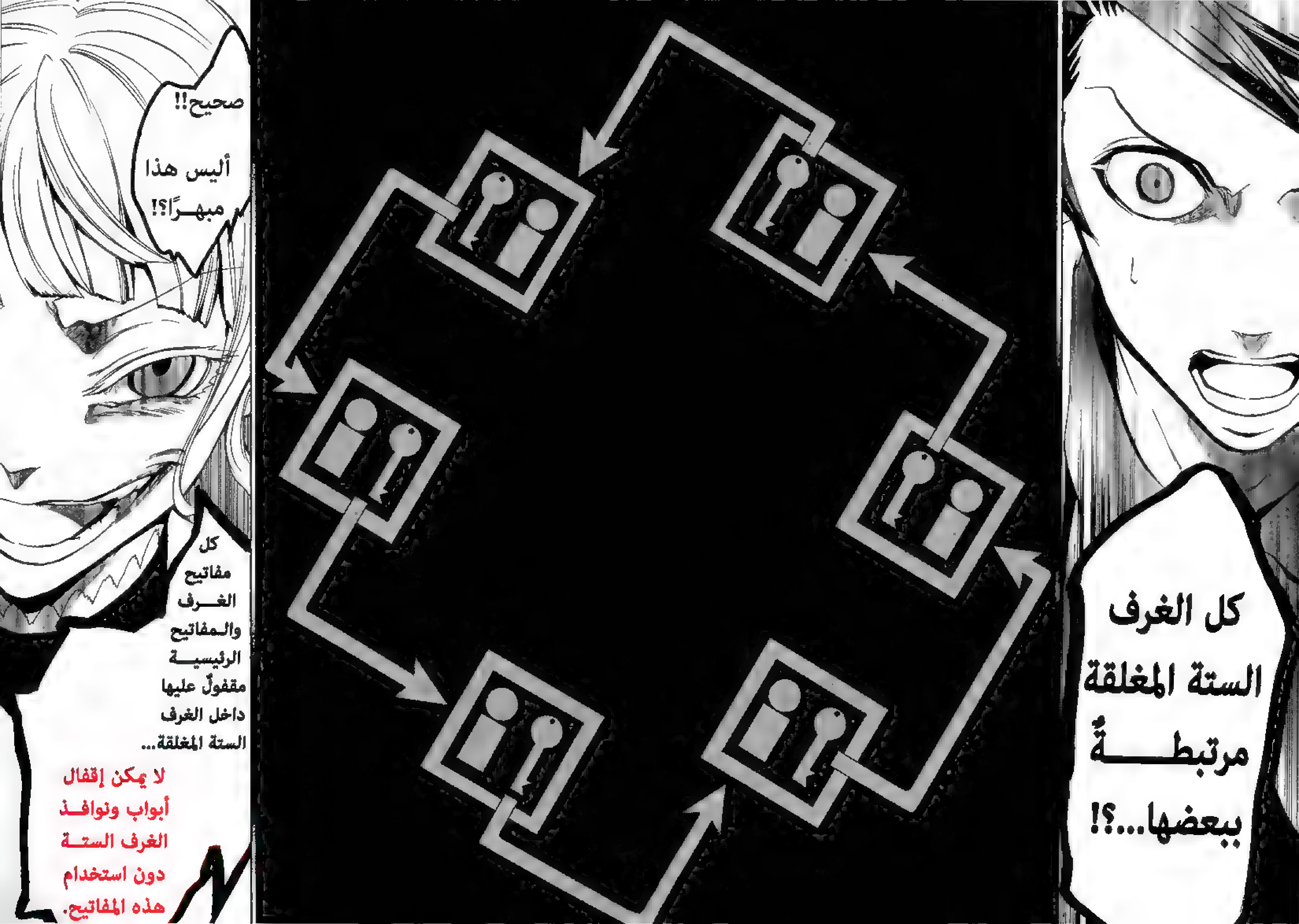
كل الغرف الستة المغلقة مرتبطـــةٌ ببعضها...؟!
صحيح!!
أليس هذا مبهـــرًا؟!
كل مفاتيح الغـــرف والـمفاتيح الرئيسيـــة مقفولٌ عليها داخل الغرف الستة المغلقة...
لا يمكن إقفال أبواب ونوافـــذ الغرف الستـــة دون استخدام هذه المفاتيح.

غرف مغلقة مرتبطة ببعض، هاه...؟ يا للإتقان...
ما قولكَ يا باتلر! ماذا ستكون حركتك التالية؟
إذا لم يكن بجعبتك شيء، فهل أريك كيف نفذتُ ذلك ببعضٍ من السحر العجيب؟
تحلي ببعض الوقار يا سيدتي.
ووس!
افعلي ما تشائين.
!
قد أكون أُمعِن الإنصات لادعائكِ حول "النظرية السحرية"
لكنني سأتشبث بـ"نظريتي البشرية" وسأصيغُ ادعاءً من عندي دون أن أتأثر ولو قليلًا بادعائك!!!

فيرجيليــا!! أعيدي ســرد معطيات الجريمة! سأبحث عن ثغراتها!!
هل الستة كلهــم أموات؟
لن تكون جريمة غرفة مغلقــة إذا ما تظاهــر أحدهم بالموت وأقفل البــاب خلفه عمدًا!!
مفهوم.
أكّد نانجو موت كل الستة.
لكن بـ"دليل الشيطـــان"، لا يمكننا نفي احتمال الخطأ في التشخيص.
إذن فمن الممكن أن نانجو لم ينتبه إلى أن أحدهم لا زال علــى قيد الحياة.
فحص الجريمة محدود في غياب الشرطة.

اطلب منها التكرار كي تؤكد لك حالة الموت.
صحيح! كـــرّري ورائي!
"كـــل الضحايا الست أموات"!!
حسنًا.
الستة؛ كينزو وغينجي وشانون وكانون وغـــودا وكوماســـاوا، كلهم أموت.
كرري هذا أيضًـــا!
لا أحد يختبئ في أيٍّ من الغرف الستة!
لا أحد يختبئ فـــي أيٍّ من الغرف الستة.
... حسنًا.
لا وجود لشخص سابع في الغـــرف المغلقة المرتبطة
هكذا أكدنا اقتصارنا على ستة أشخاص.
ولا أحد منهم زيّف موته.
كل الستة أموات
في هذه الحال...

كرّري: "الستة ماتوا على الفور"!
أووه...
ماذا تقصد؟
ربَّما دخل الستة الغرف وهم مصابون ثم أقفلوا على أنفسهم لمنع القاتل من اللحاق بهم.
هذا يعني أنهم لو ماتوا فيما بعد، فستتشكل غرف مغلقة بشكل غير متعمد.
كل الستة ماتوا على الفور!
والمقصود بالموت الفوري هو أنهم بعد إصابتهم، صاروا حالًا عاجزين عن القيام بأي فعل.
حتى وإن استغرق موتهم الحرفي بضعة دقائق
إلا أن فعل أي شيءٍ بإرادتهم الخاصة حينئذٍ مستحيل!
...إنّه حلٌ تقليدي للغرف المغلقة.
لا بأس، سأحطمه.

...
كوكوكو كوكو...
الستة وحدهم كانوا في الغرف المغلقة، وفوق هذا ماتوا فورًا.
إذا لم تكن هذه جريمة بالسحر، فما هي إذن يا باتلر؟
ليس تمامًا، السؤال إذن هو كيف للجريمة أن تحصل في "ما يبدو أنه غرفة مغلقة".
إذا لم يكن الفاعل في الداخل، فهو إذن في الخارج! قتلهم من الخارج بطريقةٍ أو بأخرى!
لكن يا باتلر-ساما
وفقًا لتعريف سيدتي للغرفة المغلقة، يمكن دحض إمكانية القتل من الخارج، صحيح؟
يمكن قتلهم عن بعد دون أي تدخل من الخارج.
بواسطة فخ!!

ربّما طلب الجاني من الضحايا مثلًا إقفال الغرفة من الداخل ثمَّ القيام بشيءٍ ما.
تفعيل الفخ
وبعدها ماتوا بفخٍ منصوبٍ لا يعرفون بشأنه!!
لم يُعثَر على أي شيءٍ غريب في أيٍّ من الغرف.
وكيف كان هذا الفخ أصلًا؟ أين كان مخفيًا؟ وكيف يعمل؟
فلنرى كيف ستفسر هذا لكلٍّ من الغرف الستة!
ما رأيك؟
هذا متوافقٌ مع الوضع الحالي للغرف.
كوهاهاهاها!!
أيُّ تخمينٍ هو هذا؟!
ألا تستطيع؟!
نعم، لا أستطيع ...

أنا أرفض التفسير!
لا يوجد ما يلزمني بالشرح.
عدم قدرتي على شرح طبيعة الفخ لا يضعف ادعائي!!
ما... ماااااذا؟!
غير معقول.
كِش!!
يمكن تفسير جرائم الغرف المغلقة هذه بجاني بشري استخدم فخًا X لا يمكن العثور عليه.
باتلر ساما يستغل دليل الشيطان.
عدم القدرة على إيجاد الفخ أو شرح طبيعته لا ينفي احتمال وجوده.
يبدو أنه قد أتقن استخدام أساليبك يا سيدقي.
إذن ليست هناك حاجة لجريمة قتل بالسحر!
تبًا...
لم يمت الستة بواسطة فخ!
آآه... سأحطم الكش بحقيقة حمراء!
ما هو تعريف الفخ؟
إ... إنه...
شيءٌ يمكن خداع الضحايا لتفعيله
سواء كان يتفعل بزناد، أو مؤقت، أو مهما كان!

أعتقد أن بإمكاننا تعريفه هكـــذا: "الفخ هـو أي أداة يمكن تنفيذ الجريمة بها دون المشاركـة المباشرة لناصبها".
نعم، هـذا هو!
ما رأيك بهجومـي الـمضـاد يا باتلر؟!
أتظن أن بوسع بشريٍّ تحطيم هذه الغـــرف المغلقة؟!
أتظن أن بوسعك دحض وجودي...؟!
...
ها ها ها

ماذا؟
ما الذي تحدق فيه؟ هـل من الغريب رؤية ساحرة تحتسي شيًا أسود؟
أنتِ أيضًا... يائسـة...
ماذا ...؟
حتى الآن، ظننتُ أنَّـكِ كنتِ تتلاعبين بي من طرفٍ واحد
...لكن الأمر ليس هكذا.
إنَّكِ تقاتلين بيأسٍ هجماتي المضادي
تقاتلين لإثبات وجودكِ ذاته.
حتى لو كان تعذيبًا لي،
فأليس عذابًا أكبر لكِ أنتِ؟

هذه
معركـةٌ
على قدم
المساواة
بيني
وبينكِ
...

ستة أشخاص ماتوا فورًا في غرف مغلقة، دون وجود دخيل
ودون فخٍ يمكن التلاعب به من الخارج...
لا يمكن أن تكون هذه إلا جريمةً بالسحر، صحيح؟
لو كنتُ كما أنا في الماضي، لاستسلمتُ الآن

لكني لهذا تحديدًا
سأقلب الآن رقعة الشطرنج!!
آه، لا جدوى، لا جدوى أبدًا!!
السؤال ليس هو "كيف ماتوا من الخارج؟"
بل هو "كيف للغرف المغلقة أن تصبح كذلك بعد موتهم؟"!!
ماذا ...؟!
بتعبيرٍ آخر،
ماذا لو قسمنا الستة إلى خمسة ضحايا وقاتل...؟!
إذا دخل القاتل الغرفة الأخيرة عمدًا بعد أن قتل الخمسة الآخرين، ثم أقفلها وانتحر، فستتشكل هكذا سلسلة الغرف المغلقة!!!

على سبيل المثال، ربما "جدي الذي لم يكن أمامه وقت طويل ليعيشه قرّر التحكم في لحظاته الأخيرة وتحويل موته إلى رسالة"
أو لعلّ "أحد الخدم فعل كل هذا بطلب من جدي". مثل هذه الدوافع ممكنة.
وعلى أي حال، يكفي للتفسير أن نقول أنّ "الجاني انتحر بسبب دافع مجهول X".
إنّه تفسيرٌ متطرف قليلًا، لكنه ادعاء مسموح ما لم يتم نفيه بالحقيقة الحمراء.
إنها حركةٌ قوية في لعبة شطرنجٍ ضد ساحرة.
غير معقول...
هل تماديت لتدنيس كرامة الموتى لكي تخلق جانيًا...؟
إنّكِ محاصرةٌ الآن، هيّا تفضلي بالكلام إن كان عندكِ ما تقولينه.
كرّري!
"الستة كلهم ماتوا مقتولين" !!
آغغه
أووه...

ما المشكلة؟ ألم يمت كل الستة قتلًا؟
أليست هذه فرضيةً سهلة التأكيد؟
أغغه..
أنا
أنا أرفض تكرار هذا
...ولن أشرح السبب.
أليس رفضكِ مساويًا للاستسلام؟
كش مات!
الجاني كان من بين الستة وقد انتحر بعدما أنشأ الغرف المغلقة! هكذا حصلت الجريمة!
مهلًا! سأقول شيئًا بالأحمر!
لا أحد من الستة مات منتحرًا.
إذن لماذا لا تكررين جملتي؟
...؟
...
لا تدع خدعتها تنطلي عليك، فقد غيّرت الجملة التي طلبتّ منها تكرارها.
آآه!

بدلًا من القول "كل الستة تعرضوا للقتل"، بياتو قالت "لم ينتحر أيٌّ من الستة"...
أيعني هذا أن بينهم من لم يُقتل ولم ينتحر...!!!
آآغغه ...
آآآآه، فهمت.
هذه هي الحقيقة إذن.
الجاني X كان من بين الستة وأنشأ الغرف المغلقة بعد قتلهم!
بعدها كان ينوي الهرب بعيدًا أو الاختباء.
وحينها وقع حادثٌ مـــا!!!
مات الجاني في حادثٍ غير مخطـــط له فحوّل القضية عن غير عمـــد إلى جريمة غرفة مغلقة!!
هذه هي حقيقة الغسق الأول، كش مات!!!
آغغه سحقًا لك
أتظن أنّك ستحاصرني هكذا!! أتظنني سأنسحب!
سأمزّق هذا الكش مات الغبي إلى أشلاء مهما تطلبني ذلك من الحقيقة الحمراء!!
لا أحد من الستة مات في حاد-...

هممف
هممف
ممف
ممف!
!
اعذرنا.
نريد وقتًا مستقطعًا في هذا الدور لمراجعة خططنا.
مممف!
مممف!
مممف!
أرجو أن تعذر هذا التأخير من طرفنا.
...آآه،
حسنًا.

من هنا يا سيدتي. أرجوكِ عُدّي إلى 100 في ذهنك بصمت.
همم!
همممغااا!
رونوف يوفّر بعض الوقت لتلك الفتاة كي تُهدّئ أعصابها...
لطالما كانت مزاجيةً وسريعة الانفعال.
لقد ضحَّت ببعض القطع المهمة جدًا فقط لكي تنفي كشّك.
حرب الغسق الأول هذه ليست إلا مناوشة تمهيدية، لقد أخطأَتْ تلك الفتاة الوقت المناسب للتراجع.
يا لهُ من كبير خدم عفريت فعلًا...
إذن...
هل كان كشّي صحيحًا في النهاية؟

بما أنّها كانت مستعدةً للكلام بالأحمر، فلعلّ كشك لم يصب عين الحقيقة
لكن من الأفضل الانسحاب مبكرًا من المعارك الخاسرة، تلك الفتاة غالبًا سوف تنسحب هنا من أجل تفادي أي خسائر أخرى...
أي أنّها كانت على بعد خطوة واحدة من الوصول إلى نقطة اللاتراجع...
آسفان على طول انتظارك يا باتلر-ساما
...أتيتُ لأنسحب
سوف أتنازل لك عن نصر الغسق الأول.
كما هو متوقّع...
حتى وإن انسحبتِ، فلا أحدً منا استطاع دحض تفسير الآخر في النهاية، هذا يجعلنا متساويين
نستطيع اعتباره تعادلًا.

لا أحتاج إلى تعاطفك
هل أنتَ من النــوع الذي يستقوي على الآخرين في لحظات ضعفهم؟
لا، لستُ كذلك
على عكسك أنت.
مووه...
آآه، مجددًا؟
يا إلهي،
يا لها من سيدة صعبة المراس.

...
صحيحٌ أني أتيتُ بفرضية تستغل دليـل الشيطان لخلق عنصر X يواجه الساحرة
حتى لو فزتُ الآن...
فتفسيري كان مليئًـا بالثغرات...
لماذا ارتكبها؟
كيف ارتكبها
من ارتكبها؟
ولكني في الواقع لا أملك أدنى فكرة عن أسئلة "من"، و"لماذا" و"كيف" في جرائـــم الغرف المغلقة المترابطة...

إذا كان الجاني بين الستة كما ورد في فرضيتي، فهل انتهت بهذا سلسلة الجرائم...؟
أم أن...
الجاني يقبع بين الاثني عشر الموجودين في منزل الضيوف...؟

أوو
أوووو أوووو
أووووووو
مُمِـل.
أووه؟ ما الذي أمَلَّكِ يا بياتريس؟
يبدو أنَّ علاقتكِ الودية مع باتلر-ساما وتقديمكِ النصائح له لا ترضي سيدتي.

ليس هكذاااا ليس هكذاااا ليس هكذاااا، بل يرضيني جدًا أن باتلر عديم النفع ذاك قد وصل إلى مستواي أخيرًا.
لا تبدين سعيدةً جدًا.
تُرى هل كنتُ ودودةً فوق اللزوم مع باتلر؟
ربما على العجائز مثلي أن يتنحـوا ويفسحوا المجال للصغار؟
هوهوهو.
سيدتي، لِمَ لا تسألينه عن هواياته لتتقربي منه أيضًا؟
كوكوكو...
...
يبدو أنّ وجودي غير مرغوبٍ فيه
أستأذن للمغادرة

أعتقد أن تصريحكِ بالأحمر بـ"ألا وجود لأكثر من 18 إنسانًا على الجزيرة" هو ما أوقع بكِ.
إلى الآن، كان لدى باتلر-كن شرطان للنصر: نفي وجـــود الساحرات وحل الجرائـم دون الاشتباه بأحد الثمانية عشر.
كان في أضعف حالاته وهو محاصرٌ بين هذين الرغبتين المتناقضتين.
وقد أحسنتِ الهجوم على نقطة ضعفه هذه.
توقعتُ هذا...
كنت أعرف أنّي تسرعت في قول ذلك...
لكن حين قلتِ بالأحمـــر بألا وجود لأكثر مـن 18 إنسانًا،
عقد باتلر-كن عزمه على التخلي عن عدم الاشتباه بالثمانية عشر.
أووو... تُرى هــل تهوّرت بسبب غروري مـــن نصري الساحق في المـــرة الماضية...؟
أجل.
لا شكّ في أنّ هذه اللعبـــة ستكون أصعب عليكِ بكثير.

*إيسوب كاتب إغريقي اشتهر بحكاياته، قصة الشمس ورياح الشمال مذكورة في آخر الفصل

مغزاها هو أن التسرع ليس دومًا هو الخيار الأفضل.
حتى دون إخباري بهذا، فأنا نادمةٌ فعـلًا على السماح للفوز بإعماء ناظري.
إذن يا بياتريس، هل تستوعبين جيدًا شروط نصرك؟
نعم! إنَّها إرغام باتلر على الاستسلام!
انظري، ها أنتِ قد أخطأتِ.
أليس شرط نصركِ هـو اعتراف باتلر-كن بوجودكِ؟
ماذا؟! أتقولين أنَّ عليَّ مـدح باتلر والتوسل إليه كي يعترف بأني ساحرة؟
افعلي ما ترينه مناسبًا.

لقد أعطيتكِ التلميح
الآن حان دوركِ لكي تـمعني التفكير.
على أيٍّ حال، أسلوبكِ الحالـي لن يجدي نفعًا أمام باتلر-كن الآن، أنـتِ بحاجةٍ لتغييرٍ جذري في خططكِ.
الشمس ورياح الشمال... ما الذي كانت تتحدث عنه؟
يا إلهي...
... شرط... نصري...

أليس شـرط نصرك...
هو اعتـرافِ باتلر-كـن بوجودكِ؟

حقيقة ترجمية:
خرافة الشمس ورياح الشمال

كان يا ما كان، كان أن شبَّ نزاعٌ بين الشمس ورياح الشمال إذ زعمت كلٌّ منهما أنها الكائن الأقوى في الوجود، قالت الشمس: "بحرارتي أدفئ كل خلق العالم، أنا الأقوى" وقالت الرياح: "بسلطاني أدفع كل سفن البحر، أنا الأقوى"، لكنهما كلما أبديا جبروتهما معًا، عجزا عن رؤية الأقوى من شدة السطوع والعصف. وبينما هما كذلك، فإذا بهما يلمحان رحّالةً بين الجبال يرتدي عباءة، فاتفقا أن تكون الأقوى بينهما هي التي تستطيع حثّه على نزع عباءته.

بدأت الريح أولًا، وهبّت بأقصى ما لها من قوة لكي تُطَيِّر العباءة، لكنها كلما اشتدت أكثر، كان الرحّالة يزيد تشبثًا والتصاقًا بعباءته، حتى استسلمت الريح وحان دور الشمس، فبدأت بالسطوع. في البداية كانت أشعتها لطيفة ودافئة فأرخى الرحّالة عباءته، ثمَّ بدأت أشعة الشمس تزداد حرارةً حتى نزع الرحّالة عباءته تمامًا اتقاء الحر.

فازت الشمس وتعلمت الريح أنَّ ما لا يأتي بالإرغام والقوة، يأتي بالإقناع واللطف، ولم تتسرع في قرارٍ لها بعد ذلك.